

المسيلة في: 2023/05/10

الرقم: 16/م م ح / م ج / 2023

إفادة بالنشر

يفيد رئيس هيئة تحرير مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية التي تصدر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عن مخبر المهارات الحياتية، بأن البحث الموسوم بـ:
"المشاركة الوالدية وعلاقتها بالكفالة الأرتوفونية ودورها في تحسين اللغة عند الطفل المصاب بعرض داون" والمقدم من طرف الباحثة:

نبيلة بوطيش

أستاذة محاضرة (أ)

جامعة الجزائر 2

قد حكم من قبل أساتذة متخصصين في المجال، ونشر بالمجلة، وذلك بالمجلد الثامن (8) العدد الأول

(1) 2023.

رئيس التحرير



أ.د. بركات عبد الحو

ملاحظة: سلبت هذه الشهادة للمعني (ة) بالأمر لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

- صرح الباحث (ون) بأن المقال يحترم أخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية، ويحمل (ون) المسؤولية كاملة عن أي تجاوز في حال ثبوته.

جامعة محمد بوضياف مسيلة / الجزائر
مخبر المهارات الحياتية
مجلة الجامع

مجلة الجامع

في الدراسات النفسية والعلوم التربوية
دورية علمية دولية محكمة
المجلد 08 العدد 01 سنة 2023



E-ISSN: 6368-2602
P-ISSN: 2507-7414



مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية جامعة مسيلة / الجزائر



AL-JAMIE Journal
in psychological studies & educational sciences
international scientific periodical journal
Volume 08 Issue 1 2023



جامعة محمد بوضياف / مسيلة
مخبر المهارات الحياتية
[https://www.asjp.cerist.dz/en/
PresentationRevue/309](https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/309)



مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية

مجلة علمية نصف سنوية دولية محكمة

تعنى بنشر البحوث والدراسات في علم النفس والتربية والأرطفونيا

تصدر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عن مخبر المهارات الحياتية

المدير الشرفي للمجلة:

أ. د/ عمار بودلاعة

مدير جامعة محمد بوضياف. بالمسيلة

مدير التحرير:

أ. د/ مجاهدي الطاهر

رئيس التحرير:

أ. د/ بركات عبد الحق

هيئة التحرير:

أ. د/ مجاهدي الطاهر. أ. د/ براخيلية عبد الغني أ. د/ خطوط رمضان أ. د/ واضح

العمري

أ. د/ سحر عبده محمد السيد جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز-السعودية

أ. د/ أبو الحديد فاطمة. كلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

أ. د/ سميرة ركزة جامعة البليدة 2 أ. د/ زعرور لبني جامعة الجزائر 2

أ. د/ قوارح محمد جامعة قاصدي مرباح ورقلة أ. د/ شوشان عمار، جامعة باتنة 1

أ. د/ سعد الحاج بن بخدل جامعة تيارت

د. جوهاري سمير جامعة برج بوعرييج د. سماتي حاتم المركز الجامعي بريكة

د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي جامعة القصيم السعودية

توجه المراسلات باسم رئيس تحرير:
مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية
مخبر المهارات الحياتية جامعة محمد بوضياف المسيلة
ص.ب: 166 مسيلة 28000 الجمهورية الجزائرية
البريد الإلكتروني: ajpe@univ-msila.dz

الصفحة الرسمية لموقع المجلة:

<http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/?p=2348>

صفحة المجلة على منصة المجلات العلمية الجزائرية (ASJP):

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/309>

صفحة المجلة على موقع معامل التأثير العربي (اتحاد الجامعات العربية، مصر):

<http://www.arabimpactfactor.com/pages/tafaseljournal.php?id=7621>

للبحث عن المجلة على قاعدة البيانات العربية الرقمية - معرفة (الأردن):

<https://search.emarefa.net>

صفحة المجلة على شبكة المعلومات العربية التربوية - شمعة (لبنان):

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=126293>

مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية

المجلد الثامن

العدد الأول

حقوق الطبع محفوظة ©

ردمدا: ISSN: 2507-7414

ردمدا: EISSN :2602-6368



ARCIF 2022 : 0.4634

AIF 2022: 1.94

الإيداع القانوني: مارس 2023

الأبحاث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء كتابها،
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير.

الهيئة العلمية والاستشرية من داخل الوطن:

- أ.د/ عمر عمور جامعة المسيلة
 أ.د/ الطاهر مجاهدي جامعة المسيلة
 أ.د/ يامنة اسماعيلي جامعة المسيلة
 أ.د/ فريدة بولسنان جامعة المسيلة
 أ.د. اسماعين بوعمامة جامعة الجزائر 2
 أ.د/ سامية سعدو جامعة الجزائر 2
 أ.د/ عاشور علوطي جامعة المسيلة
 أ.د/ عبد الغني براخيلية جامعة المسيلة
 أ.د/ عبد الحق بركات جامعة المسيلة
 أ.د/ رمضان خطوط جامعة المسيلة
 أ.د/ سمير بن موسى جامعة تيارت
 أ.د/ عبد المالك مكفس جامعة المسيلة
 أ.د/ حواس خضرة جامعة باتنة 1
 أ.د/ الدراجي زروخي جامعة المسيلة
 أ.د/ ابتسام مشري جامعة البلدية 2
 أ.د/ حليلة شريفي جامعة المسيلة
 أ.د/ سعد الحاج بن جخلد جامعة تيارت
 أ.د/ قاسي سليمة جامعة أم البواقي
 د. صالح نويوة جامعة سطيف 2
 د. فاطمة الزهراء بوعلاقة جامعة المسيلة
 د. عبد الكريم ملياني جامعة الأغواط
 د. نور الدين جعالب جامعة المسيلة
 د. أمال مقدم جامعة خميس مليانة
 د. فوزية مصابيح جامعة خميس مليانة
 أ.د/ مشري سلاف جامعة الوادي
 أ.د/ عبد الحميد عشوي جامعة الجزائر 2
 أ.د/ عادل اتشي جامعة المدية
 أ.د/ عبد الهواب مغار جامعة المسيلة
 أ.د/ قنون خميسة المركز الجامعي بركة
 أ.د/ قرساس الحسين جامعة المسيلة
 د. بن دوبة شريف الدين جامعة سعيدة
 أ.د/ عز الدين بشقة جامعة باتنة 1
 أ.د/ بن الطاهر تيجاني جامعة الأغواط
 أ.د/ بليردود كوكب الزمان - أم البواقي
 أ.د/ لعلاوي خديجة جامعة البلدية 2
 أ.د/ يونسي عيسى جامعة الجلفة
- أ.د/ رايح قدوري جامعة المسيلة
 أ.د/ خوني ضيف الله جامعة المسيلة
 أ.د/ سميرة ركزة جامعة البلدية 2
 أ.د/ عواطف مام جامعة المسيلة
 أ.د/ العمري واضح جامعة المسيلة
 أ.د/ يمينة هديبل جامعة البلدية
 أ.د/ بوضلاح النذير جامعة المسيلة
 أ.د/ مصطفى بعلي جامعة المسيلة
 أ.د/ سمية بعزي جامعة باتنة 1
 أ.د/ عبلة محرز جامعة وهران 2
 أ.د/ محمد قوارح جامعة ورقلة
 أ.د/ محمد بوفاتح جامعة الأغواط
 أ.د/ محمد بن قطاف جامعة المدية
 أ.د/ غريب مختار جامعة الجلفة
 أ.د/ محمد بودوح البلدية 2
 أ.د/ مريف منور جامعة تيارت
 أ.د/ مختاربروال جامعة باتنة 1
 أ.د/ علي عون جامعة الأغواط
 أ.د/ رشيد جلود جامعة الجلفة
 أ.د/ عقيلة عيسو جامعة البلدية
 أ.د/ عزوز كتفي جامعة المسيلة
 أ.د/ سليمان جارالله جامعة باتنة 1
 أ.د/ قارة السعيد جامعة المسيلة
 أ.د/ طيب جاب الله جامعة البويرة
 د. سعودي أحمد جامعة المسيلة
 د. أحمد كرش جامعة البلدية 2
 د. سليمان جميلة جامعة الجزائر 2
 د. سليمة عبد السلام جامعة المسيلة
 د. عمر جعيجع المدرسة العليا
 للأساتذة بوسعادة
 د. أواميلي حميد جامعة سطيف 2
 د. سعد بن عبديد جامعة باتنة 1
 د. فاروق طباع جامعة سطيف 2
 أ.د/ عواطف بوقرة جامعة المسيلة
 د. محمودي سليم جامعة برج بوعريج
- د. حمدادة ليلي جامعة تيارت
 د. سامية شينار جامعة باتنة 1
 د. محمود قندوز جامعة تيارت
 د. أسماء خرخاش جامعة المسيلة
 د. ليلي بتقة جامعة المسيلة
 د. جميلة عزوق جامعة المسيلة
 د. سليمة بلخيري جامعة تبسة
 د. محمد وزاني جامعة معسكر
 د. سمير جوهاري جامعة البرج
 أ.د/ عمار شوشان جامعة باتنة 1
 د. مليكة بكير جامعة تيبازة
 أ.د/ وليد العيد جامعة تيارت
 د. بوجمعة نقبيل جامعة المسيلة
 د. نعيمة مزارة جامعة الجزائر 2
 أ.د/ منير قندوز جامعة المسيلة
 د. حفصة طاهر جامعة تيبازة
 د. فتية صاهد جامعة المسيلة
 أ.د/ مصباح جلاب جامعة المسيلة
 د. قاشي محمد جامعة باتنة 1
 د. سمية عليوة جامعة سطيف 2
 د. نبيل علي زوي جامعة سكيكدة
 د. مشطر حسين جامعة قالمة
 د. روبي محمد جامعة المسيلة
 د. أمينة بن قويدر جامعة تيارت
 أ.د/ قويدر دوناخ جامعة المسيلة
 أ.د/ سهيلة بوجلال جامعة المسيلة
 د. سعد بن عبديد جامعة باتنة 1
 د. عقيلة صحراواي جامعة
 الجزائر 2
 د. عرقوب محمد جامعة تيارت
 د. يوسف خنيش جامعة سطيف 1
 د. أحمد رماضنية جامعة الأغواط
 د. سماح بشقة جامعة باتنة 1
 د. بن ناعة يوسف جامعة المسيلة
 د. مدور ليلي جامعة باتنة 1

الهيئة العلمية والاستشارية من خـرج الوطن:

- أ. د/ عمار طعمه جاسم الساعدي كلية التربية جامعة ميسان -العراق
- أ. د/ رانيا الصباوي عبده القوي جامعة تيوك -السعودية
- د. سحر عبده محمد السيد كلية التربية بالدلم جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز -السعودية
- د. هبة محمد السيد ناصف كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس - مصر
- أ.د/ رحاب يوسف جامعة بني سويف- مصر
- د. محمد أحمد مرشد القواس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- اليمن
- د. أحمد حسن محارب حراحشه جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز- السعودية
- د. داودي أنيسة
University of Birmingham
- د. فاطمة أبو الحديد كلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل- السعودية
- د. سعد أحمد عبد المعطي جامعة القدس المفتوحة -فلسطين
- د. عدنان محمد عبده محمد القاضي جامعه تعز كلية التربية -اليمن
- د. حنان فوزي أبو العلا الدسوقي كلية التربية جامعة المنيا -مصر
- د. الخلف حسين حسين زيدان، المديرية العامة لتربية ديالى - وزارة التربية العراقية
- د. رمضان عاشور حسين سالم، كلية التربية، جامعة حلوان -مصر
- د. الخلف حسين حسين زيدان المديرية العامة لتربية ديالى - وزارة التربية العراقية
- د. رانيا الصباوي عبده عبد القوي قسم التربية وعلم النفس - السعودية
- د. ذكريات القرالة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز -السعودية
- د. خالد صلاح حنفي محمود كلية التربية جامعة الإسكندرية- مصر
- د. ربيع عطير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي -فلسطين
- د. حازم مطر
- قسم التخطيط الاجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان- مصر
- د. سمير عبد الله مسعود أبو مغلي، عميد كلية القادسية - الأردن
- د. الدعيس عبد الكريم سعيد عبده قاسم كلية الإدارة الحديثة للدراسات العليا- اليمن

نبذة عن المجلة:

هي مجلة علمية نصف سنوية دولية محكمة تصدر بجامعة محمد بوضياف -المسيلة، عن مخبر المهارات الحياتية -الجمهورية الجزائرية، تأسست سنة 2016.

تعنى المجلة بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بمواضيع ومجالات علم النفس وشؤون التربية في الجزائر بصفة خاصة، والوطن العربي بصفة عامة. باللغة العربية واللغة الانجليزية وكذا الفرنسية. كذلك المساهمة في تنمية العلوم النفسية والتربوية وتطبيقاتها المختلفة، وذلك من خلال نشر البحوث الأساسية، وكذا النظرية والتطبيقية منها في مجال علم النفس والتربية بمجالاتها المختلفة، مع التأكيد على الجودة العالية لهذه البحوث وارتباطها بالواقع العربي حاضراً ومستقبلاً. كما تعمل المجلة على إتاحة أكبر فرصة لذوي الاختصاص في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا وطنياً، ودولياً لنشر بحوثهم ودراساتهم ذات الحلول الواقعية لمختلف المشكلات. يراعى في نشر الأبحاث والدراسات الموازنة بين الدراسات التي تبحث الوضع الراهن، والدراسات التي تبحث آفاق المستقبل في جميع مجالات البحث والدراسة الخاصة بالمجلة. بالإضافة إلى ذلك تهدف المجلة إلى:

- إيجاد وعاء بحثي عالمي لخدمة الباحثين في مختلف مجالات علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.
- زيادة الحصيلة المعرفية والعلمية المتنوعة من خلال نشر الأبحاث الأكاديمية المتخصصة والمحكمة، وتدعيم حركة البحث والنشر العلمي.
- نشر الأبحاث الأصيلة والمبتكرة بما يخدم الواقع والمجتمع ويحافظ على القيم السامية.

شروط وقواعد النشر في المجلة

مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مجلة علمية نصف سنوية محكمة تعنى بنشر الدراسات والأبحاث في مجالات علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا والمواضيع ذات الصلة بهذه المجالات.

تنشر المجلة البحوث المبتكرة في أحد المجالات المذكورة أعلاه باللغة العربية مع ملخص باللغة الإنجليزية أو الفرنسية، كما يمكن للمجلة نشر الأبحاث باللغتين الإنجليزية أو الفرنسية مع ملخص باللغة العربية، على أن تتحقق الشروط الآتية:

1- يجب أن يكون البحث المقدم للنشر جديداً، ولم يُنشر من قبل، ويجب ألا يكون مقدماً للنشر لأية مجلة أو مؤتمر في الوقت نفسه. ولم يسبق أن رُفض نشره في أية مجلة أو مؤتمر علمي.

2- يملأ الباحث استمارة خاصة موقعة منه على أن يحدد صاحب المقال رتبته العلمية والهيئة التي ينتمي إليها وعنوانه الشخصي، والهاتف والبريد الإلكتروني بالإضافة إلى مختصر عن السيرة الذاتية، يحصل الباحثون على الاستمارة من مقر المجلة، أو من موقعها من خلال شريط المهام دليل المؤلف

على الرابط التالي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/309>

3- أن ترسل إلى المجلة نسخة الكترونية على صفحة المجلة في منصة المجالات العلمية الجزائرية (ASJP)، (الخط Sakkal Majalla)، قياس 12 وتباعداً الأسطر 1.0 واللون أسود قاتم للعنوان الرئيسي والعناوين الفرعية. الهوامش 2 سم من كل طرف. وتُدرج الأشكال والجداول والصور إلكترونياً في مواقعها ضمن النص). وذلك من خلال شريط المهام تعليمات للمؤلف على الرابط

التالي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/309>

4- تخضع البحوث لتحكيم سرّي لتحديد مدى صلاحيتها للنشر.

5- يرتب البحث على النحو الآتي:

- في الصفحة الأولى: عنوان البحث باللغات الثلاث: العربية، الإنجليزية، الفرنسية- اسم الباحث ومرتبته العلمية وعنوانه- ملخص باللغة العربية وأخر له بالفرنسية في حدود 250 كلمة، وملخص ثالث باللغة الإنجليزية في حدود 250 كلمة، مع تحديد الكلمات المفتاحية (Key words) لكل لغة.

- بالنسبة للدراسات الميدانية: يتضمن المقال العناصر التالية: مقدمة: تتضمن التعريف بالدراسة ودوافع اختيار الموضوع والتأسيس للطرح بالحجج العلمية. العرض: يتكون من المشكلة التي تتضمن (المنطلقات العلمية للدراسة، التساؤلات والفروض والمفاهيم والأهمية والأهداف والدراسات السابقة...) وكذلك (المعلومات والمعارف... المتعلقة بالدراسة ومتغيراتها) والجانب الميداني أو التطبيقي الذي يحتوي (الدراسة الاستطلاعية؛ منهج الدراسة؛ مجتمع الدراسة؛ عينة الدراسة؛ أداة الدراسة وإجراءاتها؛ الأساليب الإحصائية المستخدمة...)، وعرض البيانات ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة. خاتمة: وتتضمن الاستنتاجات والتوصيات. وأخيراً المراجع والملاحق.

- أما بالنسبة للدراسات النظرية: فيجب أن تحتوي على: مقدمة: تتضمن طرح المشكلة، عرض الدراسات السابقة عن الموضوع لإعطاء صورة عن الموضوع، العرض: وذلك من خلال مناقشة

عناصر الموضوع واقتراح حل للمشكلة المطروحة، خاتمة: تحتوي ملخصاً للأفكار واستنتاجات، وقد تكون اقتراحات أو توصيات.

6- يُذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمي باللغة العربية وبجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية، أو الفرنسية عند وروده أول مرة، ويُكتفى بعد ذلك بكتابه باللغة العربية.

7- يجب ترقيم الأشكال والصور حسب ورودها ضمن البحث بين قوسين صغيرين ()، وتوضّع دلالاتها تحت الشكل (الخط 12 Sakka Majalla). كما تُرقم الجداول بالأسلوب نفسه، وتوضّع دلالاتها فوق الجداول.

8- بعد قبول البحث للنشر في المجلة، يلتزم الباحث بالتصحّيات المطلوبة. ثمّ يحصل الباحث على الوثيقة الرسمية بقبول بحثه للنشر في المجلة.

9- في حال قبول البحث للنشر في المجلة يجب عدم نشره في أيّ مكان آخر تحت طائلة المسؤولية القانونية.

10- المراجع: يتبع في الهوامش في المتن على طريقة الجمعية النفسية الأمريكية المراجعة السادسة (APA) مثال (زهران، 1977، ص. 146). وتُكتب المراجع في نهاية البحث أو الدراسة كما يلي:

- توثيق كتاب بالغة العربية أو الأجنبية: يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

* المؤلف (اللقب، الاسم)، سنة النشر (بين قوسين). عنوان الكتاب. الطبعة. مكان النشر: الناشر. مثال: أبو النيل، محمود السيد. (2009). علم النفس الاجتماعي عربياً وعالمياً. الطبعة الأولى. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

- Johnston, M. (2009). Perspective, persistence, and learning. Thousand Oaks, CA: Sage.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
29-16	1- المشاركة الالدية وعلاقتها بالكفالة الأروطونية ودورها في تحسین اللغة عند الطفل المصاب بعرض داو... نبيلة بوطيش- جامعة الجزائر 2.
56-30	02- القانون الجنائي في عیون الفاعلین القانونیین بحث في التمثلات الاجتماعية: مقارنة اثوميتودولوجية... أمينة غول؛ محمد كرم فريجة- جامعة عنابة.
83-57	3- الرعاية البديلة كآلية حماية للطفل اللقيط والیتيم من سوء المعاملة والاستغلال- «دراسة في ظل قانون حماية الطفل 12 - 15»... لبنی ملین- جامعة الجزائر 1.
106-84	4- ملاح الصراع التنظيمي بين العاملين بالمدارس الابتدائية... بوجمة نقبیل- جامعة المسيلة.
147-107	5- فحص بعض المتغيرات النفسية لدى حالات خاضوا تجربة الهجرة الغير شرعية-دراسة حالة: ناجين وفاشلين في محاولة الهجرة الغير شرعية... أسماء خرخاش؛ النذیر قرة- جامعة المسيلة
163-148	6- مواقع التواصل الاجتماعي كآلية حديثة ودورها في التأثير على سلوك المستهلك الجزائري- دراسة ميدانية على عينة من رواد "صفحة Batolis.com"... فدوى درابلية؛ خالد بوشارب بولوداني- جامعة 08 ماي 1945- قالمة
188-164	7- أثر برنامج التعليم المنظم تيتش (teacch) في تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحّد... بلال بن زادي؛ لبنی زعرور- جامعة الجزائر 2.
201-189	8- التوجه الديني وعلاقته بالسلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة الجامعة... سعيدة لوئيس- جامعة الجزائر 2.
226-202	9- مستوى التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي- دراسة ميدانية بثانوية معامير بلقاسم بمدينة نقاوس-باتنة... أسماء نحاجة؛ مختار بروال جامعة باتنة 1.
246-227	10 - معيقات التوجيه المدرسي السليم- دراسة ميدانية بثانويات ومتوسطات ولاية المسيلة... لخضر بن حامد- جامعة البويرة.
268-247	11- الصلابة النفسية كمنبئ لجودة الحياة المرتبطة بالصحة لدى مرضى السكري- دراسة ميدانية على بعض مرضى السكري بمدينة المسيلة... سمير لحرني؛ سعيد قارة- جامعة المسيلة.

294-269	12- بناء اختبار التعرف على المشاعر القاعدية لدى الطفل طيف التوحّد ... جميلة ميسة- جامعة- المسيلة.
311-295	13- جودة التعليم العالي وعلاقتها بإدارة التغيير التنظيمي لدى الأستاذ الإداري ... عادل لمحدي- جامعة البويرة.
327-312	14- علاقة البيئة الأسرية بالقلق لدى المراهقين ... الهواري ديدة، منصور بوقصارة- جامعة وهران 2.
348-328	15- استجابة المجتمع الجزائري لوباء كورونا ... عمر مناصرية- جامعة المسيلة.
367-349	16- الحكومة الالكترونية من الماهية إلى الواقع ... نصر الدين علي سعودي؛ رضا بن مقلة - جامعة البويرة.
387-368	17- تحديات الفعل النقابي في الجزائر (رؤية سوسولوجية) ... خاليدة حميداني؛ رتيبة طايبي- جامعة البليدة 2.
406-388	18- دور الضبط الأسري في خفض التلوث النفسي ... عبد الحميد شحام- جامعة المسيلة.
427-407	19- مستوى الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المقبلين على التخرج -دراسة ميدانية بجامعتي المسيلة وبسكرة ... يسرى معزي، سهيلة بوجلال- جامعة المسيلة.
447-428	20- أنماط الشخصية أ وب وج لدى عمال الجماعات المحلية وعلاقتها بالرفاه النفسي في العمل ... العبد أحمد؛ سميرة زيد الخير- جامعة المسيلة.
478-448	21- بين التربية وفلسفة التربية (سؤال المفهوم وطبيعة العلاقة) ... الربيع لصقح- جامعة المسيلة.
494-479	22- مساهمة حصة التربية المدنية في تنمية روح المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ... جميلة يونس تيارت.
510-495	23- مهارات توكيد الذات لدى طلبة الارشاد النفسي بجامعة الشرقية في ضوء بعض المتغيرات ... جوخة محمد الصوافية؛ محمد ناصر الصوافي- جامعة الشرقية - السعودية.
530-511	24- جودة الحياة لدى مريضات سرطان الثدي خلال المعالجة الكيميائية- دراسة حالة نموذجاً سعاد حوتي- جامعة تيارت.
551-531	25- دور النشاط البدني والرياضي في تنمية الجانب النفسي للمعاقين حركيا- دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين ... عبد النور لعلام- جامعة سطيف 2.
570-552	26- دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى التلميذ

	المراهق- دراسة ميدانية بثانوية صالح مهنا - كركرة - سكيكدة ... جلال الدين بوعطيط- جامعة سكيكدة.
594-571	27- شبكة الانترنت ومكاتها لدى المراهقين (عادته/ حاجاته لها/ مكاتها) - دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو ... مليكة لعقاب- جامعة تيزي وزو.
615-595	28- بيداغوجيا المشروع أساس التعلم التجريبي (دراسة نظرية) ... فوزي جقريف نصيرة خلايفية- جامعة سكيكدة.
640-616	29- دور التصميم الارغونومي في التقليل من حوادث العمل بالقطاع الصناعي- دراسة ميدانية ب: شركة CALPIPLAST التابعة لمجموعة الشركة الوطنية لصناعة البلاستيك والمطاط ENPC سطيف. الجزائر ... سمرة عسلي- جامعة سطيف 2.
661-641	30- مقصد حفظ الصحة النفسية من خلال السنة النبوية... الطاهر براخلية- جامعة باتنة 1.
682-662	31- مقومات وأسس المشروع التربوي عند عبد الله شريط ... أم السعد سالمي؛ خيرة بورنان- جامعة المسيلة.
705-683	32- تأثير صعوبات القراءة في مادة الفرنسية على التحصيل الدراسي السنة الثالثة ابتدائي- دراسة ميدانية بمدينة أم البواقي... ابتسام كامل؛ علي صباغ- جامعة قسنطينة 2.
722-706	33- دور الثقافة الأمنية في الوقاية من حوادث العمل- مقارنة سوسولوجية ... بومدين مخلوف- جامعة المسيلة؛ سمير قريد- جامعة قلمة.
743-723	34- أهمية المدرسة من خلال أنشطتها الترفيهية في تنمية لغة التلميذ وتحقيق العملية التعليمية والتربوية ... جودي صياح- جامعة بجاية.
765-744	35- عوامل وأشكال العنف في الوسط المدرسي حسب وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط- دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو- الجزائر ... مونية زربول؛ رزيقة محدب- جامعة تيزي وزو.
787-766	36- مساهمة كل من الجنس والسن والمستوى الدراسي والتخصص في التنبؤ بواقع التكوين والإصلاحات التربوية- دراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط المتكويين بوهران ... حسني لعريض- جامعة مستغانم.
801-788	37- معاناة أسرة المصاب بالسرطان- دراسة نسقية ... فاطمة الزهراء حاج سليمان- جامعة تلمسان؛ نعيمة عثمانى- جامعة سعيدة.

819-802	38- ضغوط العمل وعلاقتها الذكاء الانفعالي لدى الإطارات ... محمد نجيب عناصري- جامعة الجزائر 2.
835-820	39- مستوى الذكاء الوجداني لدى الأطفال في خطر معنوي- دراسة ميدانية للمركز المتعددة الخدمات لوقاية الشيبية (CPSJ) بورقلة ... عبد المليح نقبيل- جامعة برج بوعرييج؛ عمار حسيني- جامعة ورقلة.
857-836	40- الاضطرابات اللغوية الشفوية المصاحبة لدى الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية العصبية (الاضطرابات النطقية نموذجاً) زهيرة بولحية- جامعة الجزائر 2.
880-858	41- الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية في جامعة خميس مليانة ... نوال بناي؛ رابح هوادف- جامعة خميس مليانة.
901-881	42- المعتقدات الصحية المتعلقة بالسياقة وعلاقتها بسلوك السرعة المفرطة أثناء السياقة- دراسة ميدانية على عينة من السائقين بولاية باتنة... مونية سخون؛ سامية شينار- جامعة باتنة 1.
926-902	43- جودة الحياة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة- بالبليدة ... دويذة آسية؛ اليازيدي فاطمة الزهراء- جامعة البليدة 2.
949-927	44- مدى توفر متطلبات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية- دراسة تحليلية لآراء عينة من الأساتذة الجامعيين... محمد ياسين حمدي- جامعة غرداية؛ يوسف خنيش- جامعة عمار الأغواط.
966-950	45- مقارنة معرفية لسانية لعسر القراءة الثمائي عند الطفل... حدة زدام- جامعة البليدة 2.
967-982	46- Developing Students' Illocutionary Competence Through Conversational Implicature-based Instruction ... Aboubakr HAMOUDI- University of M'sila.
983-1003	47- Improving Teachers' Classroom Practices Using Social Network Based Collaborative Tools as an Alternative to Traditional Face-to-Face Collaboration Strategies: The Case of M'sila Secondary School EFL Teachers... Amel Bouguerra, Leila Kara Mustefa-Boussena- University Hassiba Ben Bouali, Chlef.
1004-1020	48- La lecture numérique et multimodale : vers une nouvelle

	<p>exigence dans le paradigme d'apprentissage... Amira Souames- Université de Mohamed Boudiaf M'sila</p>
1021-1033	<p>49- Résilience et qualité de vie, dans le processus thérapeutique, après un double traumatisme, corporel et psychique... Benalia Ouahiba, Hallouane Zouina -Université de Bouira.</p>
1034-1047	<p>50- The US Supreme Court's Shift from Neutral Umpire to Political Player in the Post-Trump Era: Unintended Consequences for Reproductive Rights, Affirmative Action, and Marriage Equality... Youcef Benna -University of M'sila.</p>
1048-1069	<p>51- Evaluation of giftedness by metrics Objectivity and subjective... Abdelhamid Maouche- University of Bordj Bou Arréridj.</p>

البحوث والدراسات

المشاركة الوالدية وعلاقتها بالكفالة

الأرطوفونية ودورها في تحسين اللغة عند الطفل المصاب بعرض داون

the relationship between parental involvement and speech-language pathology sponsorship in
improving the language of a child with Down's Syndrome

نبيلة بوطيش*

جامعة الجزائر 2

Nabila Boutiche

University of Algiers 2

nabila.boutiche@univ-alger2.dz

تاريخ النشر: 2023/04/16

تاريخ القبول: 2021/06/06

تاريخ الاستلام: 2021/01/24

الملخص: يعاني الطفل المصاب بعرض داون التأخر في النمو على جميع المستويات العقلية الجسدية الحركية النفسية وخاصة الجانب اللغوي الذي يحظى بحد ذاته الكائن البشري بصورة خاصة ومن أجل فهم لغة الطفل المصاب بعرض داون ونموها وتطورها اعتمد جل العلماء على دراسة وتسيير مختلف المراحل والأسباب التي يمكن أن تؤدي بالطفل للتأخر في اكتساب مراحل اللغة ومن بين هذه الأسباب نجد عدم التكفل المبكر وعدم مشاركة الوالدين.

لذلك سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة المشاركة الوالدية والكفالة الأرطوفونية في تحسين اللغة عند الطفل المصاب بعرض داون وذلك انطلاقا من اعتبار اللغة من المبادئ الأولية التي يتعلمها الطفل بها يعبر عما يدور حوله لذلك طمح ببحثنا لتسليط الضوء على إبراز أهميتها في تقدم أو تأخر اكتساب الطفل المصاب بعرض داون للغة. ولتحقيق أهداف البحث طبقنا اختبار اللغة لشوفري ميلار على عينة من الأطفال المصابين بعرض داون، بحيث تتكون مجموعة البحث من 6 حالات تتراوح أعمارهم بين (12-13 سنة) مصابين بما يعرف بعرض داون والمتمثل في وجود كروموزوم زائد في إحدى الزوجين من الأزواج وهو الزوج 21 الناتج عن اجتماع 3 كروموزومات وليس ضياع كروموزوم. وتوصلنا إلى نتائج جد مهمة، أن المشاركة الوالدية أثناء الكفالة الأرطوفونية لها تأثير بليغ على المسار اللغوي للطفل المصاب بعرض داون، إذ أثبت التحليل الإحصائي لدراستنا أن الأطفال المصابين بعرض داون الذين تلقوا مشاركة والدية أثناء الكفالة الأرطوفونية كانت النسب المثوية عالية على مستوى النطق للطفل المصاب بعرض داون. أما الأطفال المصابين بعرض داون الذين لم يتلقوا مشاركة والدية أثناء الكفالة الأرطوفونية كانت النسب المثوية ضعيفة والذي يدل على أن مستوى نطق الطفل المصاب بعرض داون ضعيف. الكلمات المفتاحية: المشاركة الوالدية – الكفالة الأرطوفونية – اللغة - عرض داون.

Abstract: The current study aimed to discover the relationship between parental involvement and speech-language pathology sponsorship in improving the language of a child with Down's Syndrome, and based on the consideration of language as one of the fundamental principles that the child learns by expressing what's going on around him.

Therefore, our research has aspired to emphasize its importance for progressing or late language acquisition by a child with Down's syndrome. To achieve the research objectives, we applied

* المؤلف المرسل

the Shuffrei Millar language test to a sample of children with Down syndrome, and we achieved very important results, that parental involvement in orthopedic sponsorship has a significant effect on the linguistic path of the child with Down syndrome, because the statistical analysis of our study showed that children with Down syndrome Among those who received parental participation while they were sponsored, the percentages were high speech levels in children with Down syndrome. As for the children with Down's syndrome who did not benefit from parental participation during orthopedic sponsorship, the percentages were low, which indicates that the speech level of the child with Down's syndrome is low.

key words: Parental participation – Artophony sponsorship - Language - Dawn's presentation.

1-مقدمة وإشكالية الدراسة:

لقد لقب الإنسان بالعاقل يعني أنه يمتاز بين مجموعة الحيوانات بالعقل والتبصر ومملكة التفكير والتجريد ولقد خلق الله عز وجل الإنسان في أحسن صورة، وتوصلت البحوث القديمة التي جرت منذ سنوات أن حياة الفرد توجد داخل حدود الخلية وينشأ الفرد في خلية واحدة بعد خلية الأب، ولكن في بعض الحالات يمكن أن يحدث خلل عند الانقسام الخلوي وخطأ في التوزيع الكروموزومي أي زيادة عدد الكروموزومات ويصبح العدد 47 كروموزوم عوضاً من 46 كروموزوم وهذا ما يؤدي إلى الإصابة بأحد أمراض الشذوذ الكروموزومي والذي يدعى عرض داون فهوتخلف عقلي يصيب قدرات الفرد ناتج عن عدة أسباب داخلية وخارجية أثناء فترة الحمل فالنتيجة تكون في مجموعة من السلوكيات الغير طبيعية للطفل ونظرًا للأعراض التي تصاحب الطفل منذ ولادته يعاني الطفل بعرض داون التأخر في النمو على جميع المستويات العقلية الجسدية الحركية النفسية وخاصة الجانب اللغوي الذي يحظى بحد ذاته الكائن البشري بصورة خاصة ومن أجل فهم لغة الطفل المصاب بعرض داون ونموها وتطورها اعتمد جل العلماء على دراسة وتسيير مختلف المراحل والأسباب التي يمكن أن تؤدي بالطفل للتأخر في اكتساب مراحل اللغة ومن بين هذه الأسباب نجد عدم التكفل المبكر وعدم مشاركة الوالدين.

وتظهر أهمية المشاركة الوالدية عموماً في تنفيذ وتطوير البرنامج التربوي لوجود عنصر مشترك بينهما ألا وهو الطفل، حيث يعتبر المنزل والمدرسة من أكثر الميادين أهمية بالنسبة للطفل، فهو يقضي معظم وقته فيهما، ولكي تتم مساعدة الطفل وتقديم البيئة التعليمية المناسبة والأكثر فاعلية، فيجب على المنزل والمدرسة ان يأخذا الدور المشترك معا في جلب المنفعة للطفل. فسوء التعاون والفهم ما بين القوانين وسيلة تساعد تماما على خلق الإحباط والقلق في تنمية الطفل (عبد العظيم والعمرى، 2019).

فلقد أكدت الدراسات وجود علاقة وثيقة بين الوالدين والطفل ومشاركة صارمة مع مختصين أرتوفونيين وذلك أثناء الكفالة الأرتوفونية بحيث يلعب الوالدين بصفة عامة دورًا هامًا في تطوير حاجات الطفل اللغوية. فمستقبل العالم يكمن في أطفال اليوم وعلى الوالدين أن يكونان قريبان إلى طفلهما وأن يضعوا الطفل في موقف يتعرف من خلاله على حقيقة دنياه لأن الطفل دوماً بحاجة لأن يحس بأن شخص ما يعتني به ذلك أن حضور الآباء في حياة أطفالهم والتواصل معهم عامل هام وحاسم في اطلاع الطفل على حقائق المجتمع الذي يعيش فيه وسنت المجتمعات شرائع وقوانين حول احتياجات الأبناء ومتطلباتهم أي أن الأطفال يشعرون بارتياح أكبر وقوة وفعالية كلما أسهم الآباء في توفير المساندة العاطفية لهم .

ولقد أظهرت بعض الدراسات في هذا المجال أن الطفل يبدو عليه القلق والتوتر إذ ما غاب عنه والديه. فإذا مهما كان الطفل سويًا أو غير سوي خاصة إذا ما أصيب الطفل بعرض من الأعراض التي تعرقل مسيرة نموه، والذي يتطلب كفالاته مساندة الأولياء والفاحص معا خاصة من الجانب اللغوي الذي بواسطته يتم الاتصال بجميع أفراد مجتمعه، ونذكر على سبيل المثال عرض داون وهو موضوع بحثنا والذي يعتبر مشكلة اجتماعية في كل المجتمعات المتحضرة والذي اكتشف من طرف عدة أطباء أمثال Tupin.Le Jeune, M. Gautier R .

ولقد قدرت نسبة الإصابة بهذا المرض بالجزائر حسب الإحصائيات فأكثر من 25 ألف مصاب أي بمعدل 6 آلاف حالة جديدة كل سنة أما في العالم العربي يضم 8 ملايين مصاب بهذا المرض أما أوروبا فتحوي 400 ألف حالة أي بمعدل حالة في كل 650 ولادة.

لقد أثبتت الدراسات أن التكفل بهذه الحالات يتطلب جهدًا متواصلًا من طرف الفاحص والوالدين وهذا من كل الجوانب الحسية والحركية وخاصة الجانب اللغوي.

ولقد أثبتت الدراسات السابقة أن العديد من الاضطرابات اللغوية أو تأخر العلاج بالنسبة للطفل المصاب بعرض داون يعود سببها المباشر إلى عدم مشاركة الأولياء في الكفالة الأرتوفونية وفي هذا الصدد يقول P. Oleron معظم النشاطات التي يقوم بها الأخصائي أثناء الفحص على الوالدين إعادتها وإدماجها في الحياة اليومية للطفل.

وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

- ما مدى مساهمة المشاركة الوالدية أثناء الكفالة الأرتوفونية في تحسين اللغة عند الطفل المصاب بعرض داون.

2- فرضية الدراسة:

- كلما كانت المشاركة الوالدية ايجابية كلما تقدم الطفل في تنمية رصيده اللغوي.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لفئة من الأطفال الذين يعانون من عرض داون ومدى مساهمة المعاملة الوالدية الإيجابية متمثلة في مشاركة الطفل ورعايته والاهتمام به أكثر والتفاعل معه بشكل إيجابي، بالإضافة إلى التكفل الأرتوفوني، ودور العلاقة بين المشاركة الوالدية الإيجابية والكفالة الأرتوفونية في تنمية الجانب اللغوي وتطويره لدى الطفل المصاب بعرض داون، كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال التطرق لهذه الفئة من الأطفال المصابين بعرض داون من ناحية الجانب اللغوي وهذا ما يقلق أولياء الأمور.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة دور العلاقة بين المشاركة الوالدية الإيجابية والكفالة الأرتوفونية في تنمية الجانب اللغوي لدى الطفل المصاب بعرض داون.

- معرفة دور المشاركة الوالدية الإيجابية في تنمية الرصيد اللغوي لدى الطفل المصاب بعرض داون.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

1-5- المشاركة الوالدية:

تعرف بأنها "الارتباط بأنشطة متنوعة يقوم الآباء من خلالها بدعم تعليم أبنائهم داخل المدرسة وخارجها بإشراف وتوجيه من المدرسة أما كلمة "الارتباط" فيقصد به الأنشطة المرتبطة بالتعلم داخل المنزل والتي يمكن للطفل أن يتعلم منها من خلال تفاعله مع والديه وأفراد أسرته وقد تكون مرتبطة بالتعلم المدرسي بشكل مباشر أو غير مباشر لكنها ليست تحت توجيه المدرسة" (Epstein, J. 2001)

وتعرف أيضا بأنها تخطيط دينامي مشترك بين أكثر من طرف لكي يعملوا معا من أجل تحقيق أهداف واحدة، وحل مشكلات مشتركة (الصغير، 2009، ص.210).

والمقصود بها في الدراسة الحالية مساعدة الطفل سيكولوجيا في تقليل من شدة الاضطراب ومساعدة المختص الأرتوفوني على إيجاد حل أسرع للحالة.

2-5- الكفالة الأرتوفونية:

متابعة الحصص والأخذ بعين الاعتبار توجيهات المختص الأرتوفوني.

اللغة في شكل من أشكال الوظيفية الرمزية هذه الأخيرة تعني مجموعة المعاني والمحاولات الداخلية لمواضيع وأشكال خارجية.

3-5- عرض داون:

يتمثل في وجود كروموزوم زائد في احدى الزوجين من الأزواج وهو الزوج 21 الناتج عن اجتماع 3 كروموزومات وليس ضياع كروموزوم.

- الدراسات السابقة:

- دراسة صحراوي عقيلة (2020)، وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية مرافقة الأولياء خلال عملية التكفل بالأطفال المتخلفين ذهنياً وبالتحديد فئة الحاملين لتناذر داون وذلك عند التحاقهم بالمراكز الطبية النفسية للمعاقين ذهنياً، حيث تمت في إطار تحضير مذكرة الماجستير بالمركز الطبي النفسي البيداغوجي للمتخلفين ذهنياً بسمة بالعاصمة (CMPP)، ملاحظة اختلاف قدرات الأطفال واكتساباتهم في جوانب عدة من النمو وفق سن بداية التكفل بهم ومساعدة أوليائهم. في الواقع، إن تأخر عملية تدريب وتعليم الطفل لمواجهة العديد من المشاكل النمائية تنعكس سلباً عليه وعلى والديه كما هو الحال بالنسبة لحامل تناذر داون، وعليه يحتاج الآباء إلى مرافقة ومساعدة فعلية تتزامن مع عملية التكفل بطفلهم والتي تسمح لهم بأن يصبحوا شركاء حقيقيين في تربيته مع بناء مشروع حياته تدريجياً. من خلال أدبيات موضوع التكفل المبكر بالأطفال المصابين بتناذر داون وموضوع مساعدة أوليائهم من جهة، واستناداً على دراسة الحالة كطريقة أساسية في المنهج العيادي من جهة أخرى، ستعرض حالة الطفلة نرجس (البالغة من العمر ستة سنوات)، والتي اختيرت كنموذج يوضح أهمية العناية بتوجيه الأم أثناء التدخل المبكر وانعكاسات ذلك على الطفلة ووالديها. مفاتيح أساسية: المرافقة الوالدية، التدخل المبكر، تناذر داون.

- دراسة قنون خميسة (2020)، والتي هدفت إلى معرفة الفروق في المساندة الاجتماعية لدى أولياء الأطفال المصابين بمتلازمة داون والتي تعزى لمتغيري نوع الوالد (أب، أم) وسن كليهما، وقد أجريت على عينة قوامها 40 فرداً متمثلين في آباء وأمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون والمتواجدين بمركز المعاقين ذهنياً بولاية باتنة، حيث طبق على أفراد العينة مقياس المساندة الاجتماعية لزيمة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة غياب الفروق في درجة المساندة الاجتماعية والتي تعزى لمتغيري نوع الوالد (أب، أم) والسن.

- دراسة صحراوي عقيلة (2020). والتي هدفت معرفة الوضعية الصعبة المباشرة التي تعيشها أم الطفل المصاب بمتلازمة داون نظراً لشدة وقع صدمة اكتشافها لإعاقة طفلها بما في ذلك من سلوكياتها وطبيعتها تصوراتها والديناميكية النفسية التي تعيشها جراء هذه الإعاقة، والتي تتوافق مع تصوراتها المنتظرة. في الواقع، إن حجم الإعاقة لدى أم الطفل المصاب يجعلها تعيش آلاماً نفسية إلى درجة صعوبة تقبل الإعاقة، مما قد يؤدي إلى هشاشة التنظيم النفسي وفقر التصورات الذهنية

المشحونة بالنبيذ الصريح أو المقنع ذلك ما سيتم اختباره في إطار المنهج العيادي بالاعتماد على تحليل خطاب الأمهات في المقابلة العيادية إضافة إلى تحليل سياقات اختبار تفهم الموضوع TAT. أسفرت النتائج على أن المبحوثات تميزن بتوظيف نفسي عصابي (نوع رهابي وآخر وسواسي) نتيجة اضطراب العلاقة الوجدانية بينهن وبين أطفالهن المصابين التي عكستها آلياتهن الدفاعية غير العادية التي برزت من خلال تصوراتهن الذهنية.

- دراسة شينار وبخنوفة (2018)، وهدفت الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على واقع التكفل النفسي والتربوي بالطفل المصاب بمتلازمة داون من خلال معرفة مراحل وطرق التكفل النفسي والتربوي بالطفل المصاب بمتلازمة داون داخل المركز، واستقصاء أهم المشاكل السلوكية والنفسية التي يعاني منها الطفل المصاب بمتلازمة داون، وكذا معرفة الطرق والأساليب التشخيصية والعلاجية والتقنيات المستعملة في التكفل بالطفل المصاب بمتلازمة داون، إضافة إلى معرفة الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الأخصائي النفسي العيادي والتربوي في عملية التكفل بالطفل المصاب بمتلازمة داون. وقد تمت الدراسة بالمركز النفسي البيداغوجي CPP 2 لولاية باتنة مع الأخصائيين النفسيين العياديين والتربويين العاملين به. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التخلف العقلي يعد محكا أساسيا في المركز على أساسه يتم تصنيف الأطفال المصابين بمتلازمة داون إلى أفواج كل فوج له أهداف محددة يسعى لتحقيقها. كما توصلت الدراسة إلى أن أهم المشاكل التي يعاني منها هؤلاء الأطفال: التبول اللاإرادي، السلوكيات العدوانية، المشاكل الجنسية والانطواء. ويعتمدون في التشخيص على الشكل الخارجي للجسم واختبار كولومبيا، أما التقنيات العلاجية فيعتمدون على التعزيز الإيجابي، أسلوب الخطة الفردية والعلاج العائلي، أما عن المعوقات فكانت عدم تفهم الأولياء بدرجة أولى إضافة إلى غياب الأطفال ونقص التأطير وغيرها من المعوقات.

- دراسة بن قوأمينة وفسيان حسين (2018)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي نفسي والدي في تحسين الاستقلالية لدى طفل متلازمة داون وقد اختيرت عينة مكونة من 12 أب وأم و06 أطفال مصابين بمتلازمة داون بالجمعية الوطنية للاندماج المدرسي والمهني للأطفال المصابين بمتلازمة داون فرع وهران، ولتحقيق هذه الدراسة قمنا باستخدام مقياس الاستقلالية الوظيفية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فعالية للبرنامج الإرشادي الوالدي المستخدم في تحسين الاستقلالية لدى طفل متلازمة داون.

- دراسة خرباش هدى (2004)، وتهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين الخصائص العقلية المعرفية واللغوية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون والأطفال العاديين وذلك باستخدام اختبار القدرات النفس لغوية، وعلى وجه التحديد، حاولت الدراسة الحالية فحص الفرضية التالية: توجد فروق

دالة إحصائية بين الأطفال المصابين بمتلازمة داون والأطفال العاديين في الخصائص العقلية- المعرفية واللغوية. للإجابة على الفرضية السابقة، تم تطبيق اختبار قدرات النفس اللغوية (Batterie d'évaluation psycholinguistique) على عينة عيادية مؤلفة من ستة عشرة طفلاً مصاباً بمتلازمة داون، ضمن مدى عمر زمني (9 سنوات و6 أشهر و16 سنة و7 أشهر) تناولهم البحث كدراسة حالة فردية. وبعدها عولجت البيانات الناتجة عن عملية تطبيق الاختبار تم التوصل إلى ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المصابين بمتلازمة داون والأطفال العاديين على درجات في الأبعاد التالية: المعرفي، البصري، الفضائي، المعرفي الدلالي، اللغة الحركية والنطق اللغة التعبيرية، اللغة الاستقبالية والفهم وبعد الذاكرة.

7- الإطار المنهجي للدراسة :

1-7- منهج الدراسة :

نظراً لخصوصية عينة الدراسة، وخصوصية الموضوع، والذي يتعلق بأحد الاضطرابات التي تقلق الآباء والأمهات، ألا وهي الأطفال المصابين بعرض داون، فق اختارت الباحثة المنهج العيادي الذي يعتمد بشكل أساسي على دراسة حالة عينة صغيرة جداً من الأفراد الذين يعانون من اضطراب خاص

2-7- عينة الدراسة :

تتكون مجموعة البحث من 6 حالات تتراوح أعمارهم بين (12-13 سنة) مصابين بما يعرف بعرض داون والمتمثل في وجود كروموزوم زائد في إحدى الزوجين من الأزواج وهو الزوج 21 الناتج عن اجتماع 3 كروموزومات وليس ضياع كروموزوم.

3-7- أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة على رانز شوفري ميلار المستعمل في قياس اللغة وقد فضلنا رانز شوفري ميلار عن باقي الروائز لأنه يحتوي على عدد كبير من الاختبارات التي تهتم بمختلف مستويات التحليل وللوصول إلى النتائج العامة لبحثنا اعتمدنا كل وسائل إحصائية خاصة برانز. شوفري ميلار وهي عبارة عن نسب مئوية استخرجناها عن طريق ورقة التنقيط الموجودة في الدليل والذي يحمل جدولاً يلخص لنا كل العلامات بالترتيب والتوزيع فمثلاً بالنسبة للنطق هناك 6 حروف وعلينا نحن حساب عدد الحروف الصحيحة المنطوقة من طرف الطفل وهذا بعد إعطائه فرصة ثانية بعد الأولى أما باقي مواضيع الاختبار لديها تنقيط خاص بها كذلك. واعتمدنا على المقابلة والاستبيان.

8- عرض مناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

نصت فرضية الدراسة على أنه: كلما كانت المشاركة الوالدية إيجابية كلما تقدم الطفل في تنمية رصيده اللغوي.

أوضحت النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تطبيقنا لاختبار شوفري ميلار بالنسبة للأطفال الذين تلقوا مشاركة والدية أثناء الكفاءة الأرتوفونية إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (1): يلخص جميع النتائج للمجموعتين الأولى والثانية

الأطفال الذين لم يتلقوا مشاركة والدية				الأطفال الذين تلقوا مشاركة والدية				الحالات المتغيرات
مجموع	الحالة	الحالة	الحالة	مجموع	الحالة	الحالة	الحالة	
مج 2	X6	X5	X4	مج 1	X3	X2	X	
27.5/10 0	27.6/10 0	28/100	26/100	38.2/10 0	38.6/10 0	49.6/10 0	39.6/10 0	إعادة بنية رتمية
27.2/10 0	29.6/10 0	35.6/10 0	30/100	80/100	80/100	80/100	80/100	إعادة الجميل
22.6/10 0	20.5/10 0	22.6/10 0	34.2/10 0	56.6/10 0	17.6/10 0	55.5/10 0	45.7/10 0	إعادة الأرقام
36.2/10 0	39/100	39/100	35.6/10 0	53.5/10 0	54.6/10 0	53.5/10 0	55.5/10 0	تعين الصور
39.2/10 0	40/100	39/100	39/100	50/100	51/100	50/100	50/100	الفهم الشفوي
39.2/10 0	59.6/10 0	40.5/10 0	39/100	53.8/10 0	46/100	45/100	45/100	التشابه
39.5/10 0	59.6/10 0	40.2/10 0	55.2/10 0	50.8/10 0	61.5/10 0	59.7/10 0	60.7/10 0	الاختلاف
56.2/10 0	45.6/10 0	35.6/10 0	40.6/10 0	60.8/10 0	64.5/10 0	65.6/10 0	65.8/10 0	قريصات
41.6/10 0	69.7/10 0	61.5/10 0	59.6/10 0	65.2/10 0	77.5/10 0	78.5/10 0	76.6/10 0	البط
لا	لا	لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	تكوين قصة من خلال الصور

09	09	09	09	18	18	19	19	تكوين قصة قصيرة
63.6/10 0	29.5/10 0	29.5/10 0	27.2/10 0	80.5/10 0	38	40/100	39/100	مفردات
43.5/10 0	49.6/10 0	40.5/10 0	40.6/10 0	71.7/10 0	72.5/10 0	71.9/10 0	70.9/10 0	التسمية
43.9/10 0	39.5/10 0	10/100	12.2/10 0	62.8/10 0	66.8/10 0	66.8/10 0	54.8/10 0	التعبير
09	09	10	09	12	13	13	12	إعادة الكلمات الصعبة
31	30	31	32	21	20	23	22	إعادة الكلمات السهلة
40.5/10 0	39.8/10 0	39.5/10 0	42.2/10 0	59.5/10 0	66.5/10 0	56.5/10 0	55.5/10 0	تسمية الصور
40.2/10 0	40.5/10 0	39.8/10 0	40.5/10 0	70.5/10 0	71.6/10 0	70.5/10 0	69.6/10 0	الفنولوج يا
3/6	4/6	3/6	3/6	6/6	6/6	6/6	6/6	النطق

أ. النطق:

تمكن الأطفال الذين حطوا بمشاركة والدية بالنطق للأصوات المعروضة عليهم وهو الدليل على قدرة المشاركة على جعل الطفل يتقن بعض الحركات المناسبة لأعضاء النطق.

ب. الفونولوجيا:

لقد استطاع معظم الأطفال المصابين بعرض داونا عطاء تسمية للصور المقدمة إليهم وإعادة الكلمات السهلة والصعبة نوعا ما بشكل صحيح والاحتفاظ بها في الذاكرة السمعية لفترة ما وإعادة انتاجها من جديد.

ج- اللسانيات:

- التعبير: تحقيق مواضيع التعبير بصورة مقبولة وكذا الاستعمال الصحيح للجمل في مواضيع القصة القصيرة وتكوين قصة من خلال مشاهدة مجموعة من الصور لقد كان سرد الأطفال المصابين بعرض داونا الذين كانوا يحضون بمشاركة والدية للقصص ثري

نوعا ما من حيث انتاج الجمل وظروف تصريف الأفعال والضمائر وتجدر الإشارة الى أن الأطفال الذين كانت لديهم مشاركة والدية تمكنوا من معرفة محتوى القصص شكليا وتقديم الأشخاص وربط في بعض الأحيان أحداث القصة بعضها ببعض ويمكن القول أن الأطفال المصابين بعرض داون الذين تلقوا مشاركة والدية صارمة نجحوا في ادراك تطورات وتسلسل أحداث القصة.

● الفهم: الفهم عند الأطفال المصابين بعرض داون طبيعي نوعا ما فقد تمكنوا من فهم ما طلب منهم ونجحوا في تحقيق مواضيع الفهم، وهذا دليل على المشاركة الوالدية التي مكنتهم من إدراك المعلومات وفهم محتوى الرسالة.

● الاسترجاع: تبين لنا قدرة الأطفال المصابين بعرض داون الذين لديهم مشاركة والدية على استرجاع الجمل والأرقام المطروحة عليهم، وقد تمكن الأطفال من إعادة بعض الجمل وبعض عناصرها وكذلك بالنسبة للأرقام وهذا دليل على كفاءة المشاركة الوالدية بالنسبة لهؤلاء الأطفال

أما إعادة بناء البنية الرئيسية: فقد فشل الأطفال في ذلك لأن هذه المهارة تتطلب تنسيق عصبي -حركي- حسي دقيق جدا ولم يتمكن الأطفال من ذلك.

والجدير بالذكر أن الأطفال المصابين بعرض داون الذين أحضوا بمشاركة والدية محضة تميزوا بالهدوء والاستقرار خلال فترات إجراء العمل الميداني كما لاحظنا الرغبة في العمل والتحدث إلينا.

أما المجموعة الثانية الذين لم يتلقوا مشاركة والدية أثناء الكفالة الأرتوفونية، بالنسبة للنطق كان ضعيفا جدا فلم ينطق الأطفال بكل الأصوات التي طلبناها وهو دليل على اضطرابات النطق التي يمتازون بها والتي تتعلق بالأخطاء الدائمة في إحداث الصوت وغياب القدرة على تنسيق الحركات السريعة والدقيقة لأعضاء النطق.

أ- الفونولوجيا:

لم يتمكن العديد من هؤلاء الأطفال من تسمية الصور المعروضة عليهم فوجدوا أنفسهم عاجزين عن إعطاء أسماء الكثير من الصور فالبعض أعطاها اسما واحدا للعديد من الصور والبعض الآخر أعطى اسما لا يتناسب مع محتوى الصورة.

أما بالنسبة لموضوع تكرار الكلمات السهلة والصعبة فقد فشل الأطفال الذين لم يتلقوا مشاركة والدية، ويمكن القول إن صعوبة تكرار الكلمات ناتج عن خلل في إدراك وتحليل هذه

الكلمات على المستوى العصبي والاحتفاظ بها في الذاكرة الى غاية تكرارها، فذاكرتهم لم تتعود على العمل مقارنة بالأطفال الذين تلقوا مشاركة والدية.

ب - اللسانيات:

● التعبير: لم ينجح العديد من الأطفال المصابين بعرض داون والذين لم يتلقوا مشاركة والدية في اجتياز مواضيع التعبير فقد فشلوا في مواضيع القصة القصيرة، ومن خلال حل الصور فقد أظهر الأطفال المصابين بعرض داون صعوبة في التعبير وفي السرد والاستيعاب وعجزهم عن بناء وتخيل الأحداث المتداخلة في القصة، وانعدام القدرة على استخدام ظرف الزمان والمكان وأدوات الربط.

● الفهم: الفهم عند الأطفال المصابين بعرض داون لم يجتازوا مواضيع الفهم.

● الاسترجاع: يمكن القول إن هذه الفئة أخفقت في استرجاع ما طلب منها وهذا راجع لغياب الدقة والسرعة في تحليل السلسلة الكلامية بانتظام وادراكها بصورة سليمة فاسترجاع يلخص في بعض الكلمات المنفصلة الغير المترابطة أما استرجاع الأرقام فيتميز بالنقص وحذف معظم الأرقام فيتميز بالنقص وحذف معظم الأرقام أما بالنسبة لاسترجاع وبناء بنية رتمية فقد فشل الأطفال المصابون بعرض داون في ذلك لأن هذه المهارة تتطلب تنسيق حسي حركي وعصبي دقيق والجدير بالذكر أن هؤلاء الأطفال تجنبوا المشاركة في العمل الميداني.

ومن خلال مقارنة النتائج نلاحظ فرق كبير بينهما وهذا الفرق في جميع المستويات، ففي مستوى النطق المجموعة الأولى توصلت الى نتائج جيدة 6/6 والعكس بالنسبة للمجموعة الثانية التي قدرت ب 3/6 على مستوى النطق كما هو موضح في الجدول.

فأغلب النسب المثوية عالية مقارنة بالمجموعة الثانية التي كانت نسبها المثوية ضعيفة وهذا ما يبينه الجدول رقم (1) الذي يلخص كل هذه العلامات. ومن هنا نستطيع أن نثبت فرضيتنا للمشاركة الوالدية دور كبير في اثناء الرصيد اللغوي لدى الطفل المصاب بعرض داون وهذا أثناء الكفالة الأطفونوية وصول الطفل الى حد أقصى في تنمية وتطوير مستواه اللغوي.

خاتمة:

ولقد توصلنا من خلال الدراسة الحالية الى أن المشاركة الوالدية تلعب دوراً هاماً في نمو لغة الطفل وتقوية معارفه فالطفل المصاب بعرض داون لا يمكنه اكتساب اللغة بشكل سليم الا إذا حضى بمشاركة والدية في كفالاته الأطفونوية والتي يجب أن تبدأ بعد اكتشاف الإعاقة مباشرة ومن

خلال ما سبق يتضح لنا أنه كلما كانت المشاركة الوالدية إيجابية كلما تقدم الطفل في تنمية رصيده اللغوي والعكس صحيح.

وعليه فإن غياب الاتصال الدائم المستثمر بين الكفالة الأرتوفونية والمشاركة الوالدية والاكتفاء بالمعاملة السطحية الآلية يضاعف رغبة الطفل في إثراء رصيده اللغوي كما أن تفاعل العلاقة بين الكفالة الأتوفونية أو المختص الأرتوفوني مع الوالدين أمر حتمي وضروري لنمو اللغة ونمو الشخصية بشكل عام وعدم التجاوب يؤدي الى اضطراب في نمو لغة الطفل.

- قائمة المراجع:

- الخطيب، والحديدي جمال، منى (1994). التدخل المبكر ومقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية.
- أبو الوليد، صلاح (1997). اللغة والفكر. ماذا أعرف. المنشورات العربية.
- بن عيسى، حنفي (1993): محاضرات في علم النفس اللغوي ديوان المطبوعات الجامعية.
- بن قو، أمينة وفسيان، حسين (2018). الإرشاد النفسي الوالدي وفعاليته في تحسين الاستقلالية لدى طفل متلازمة داون، مجلة الرواق، المجلد 4 (1)، ص ص 149-169.
- خرياش، هدى (2004). دراسة لبعض الخصائص المعرفية واللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 1 (1)، ص ص 135-150.
- الدباغ، فخري (1980). أصول الطب النفساني. مصر.
- الشناوي، محمد محروس (1997). التخلف العقلي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- شينار، سامية وبخنوفة، نهى (2018). واقع التكفل النفسي والتربوي بالطفل المصاب بمتلازمة داون "تقرير ميداني بالمركز النفسي البيداغوجي 2 Cpp لولاية باتنة، مجلة الروائر، المجلد 2 (2)، ص ص 5-12.
- صحراوي، عقيلة (2020). المرافقة الوالدية أثناء التكفل المبكر بالطفل المعاق حالة تناذر داون كنموذج، مجلة أفكار وآفاق، المجلد 8 (1)، ص ص 82-96.
- صحراوي، عقيلة (2020). طبيعة تصورات أم الطفل الحامل لمتلازمة داون- دراسة حالات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 5 (4)، ص ص 198-210.
- الصغير، أحمد حسن (2009). مجتمعات التعلم – نموذج لتحسين الممارسات المهنية في المدارس، الشارقة، مكتبة الجامعة.
- عبد العظيم، أحلام والعمرى، رنا محمد (2019). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الاطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة، المجلد 22 (83)، ص ص 17-29.
- عبد المجيد، الرحيم (1990). سيكولوجية الطفل المعاق، بيروت دار النشر والطباعة.
- العزة، سعيد حسيني (1990). الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، مصر، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- القدافي، رمضان محمد (1994). سيكولوجية الإعاقة، ليبيا، الجامعة المفتوحة.

- قنون، خمفة (2020). المساندة الافةمافة لدف أولفاء الأطفال المصابفن بمتلازمة داون، مافة طبنة للدراسات العلمفة الأكافمفة، المافة 3 (1)، ص ص 13-31
- محمء عماء الدفن إسماعل (1986). الأطفال امراءة المافةم، الكوفف، مطابع الرسالة.
- مفشال، زكرفا (1985). مباحف فف النظرفة الألسنفة وفعلفم اللغة، بفروف لبنان، المؤسسه الفامفة للدراسات النشر والتوزف.
- Epstein, J. (2001). School, family, and community partnership: Preparing educators and improving schools. Boulder. CO : Westview Press.
- Rondal, Jean et lambert, jean luc (1982). Questions et reponses sur le mangolisme ed la liberte. Canada.
- Rondal, Jean et lambert, (1978). Psycho linguistigue et handicap mental ed pierre mardaga.
- Bruner, Jeane (1387). Comment les enfants aprennent à parler ed betz paris
- Maistre contunion (1998). Les parents et le devloppement langage paris.
- Cuilleret, Monique (1987). Les trisomique parmfs nous ed simep paris